

الدرس الخامس عشر من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وзд وبارك على امام الهدى واله وصحبه ومن اقتضى.
الحديث الثمان لون عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله - 00:00:00
وعليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير. القراءة ان يستفتحوا القراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك - 00:00:30
وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمًا وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية. وكان يفرش - 00:01:10
ويفرش كده هما صواب وكان يفرش رجله اليسرى وينصب له اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان. وينهى ان الرجل ذراعيه افتراس
السبعين. وكان يختم الصلاة بالتسليم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40
يستفتح الصلاة بالتكبير. القراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي خاء - 00:02:20
وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل - 00:02:50
افتراس السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم في افتتاح الصلاة بالتكبير وختم الصلاة بماذا؟ بالتسليم. فهذا دليل على كان من قطعت
صلاته لا يشترط في خروجه التسليم. بعض الناس لو في قلب الصلاة - 00:03:20
تذكر انه لم يتوضأ يعمل ايه؟ يقوم يسلم. يسلم لماذا؟ هل انهيت صلاتك حتى تسلم؟ لا. وان انما تخرج من غير تسليم. لأن التسليم
علامة على انتهاء الصلاة. وانت لم تنه الصلاة وان لم - 00:03:50
قطعت الصلاة. قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا او يفعل كذا هذا دليل على الديمومة.
اي كان هذا حاله دائم من قوله رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:10
كان يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. هذا دليل لمن لم ير هذا دليل لمن يرى عدم مشروعية الجهر بالبسملة. هذا دليل لمن يرى
عدم مشروعية الجهر بالبسملة. ثم ان الذين لا يجهرون بالبسملة على فريقين - 00:04:40
منهم من يخفيها وهؤلاء هم الجمهور ومنهم من لا يقرأها اصلا وهم المالكية. لأنهم يرون ان البسملة ليست من الفاتحة وكان اذا ركع لم
يشخص رأسه شخص رأسه اي رفع رأسه - 00:05:10
شخص رأسه اي رفع رأسه. ولم يصوبه اي لم يخفضه ولكن بين ذلك. يبقى الانسان لما ييجي يركع لا يرفع راسه ولا يوطى راسه قوي
وانما ايه بين ذلك. يعني تكون مستوية في محاذاة مازا؟ في محاذاة ظهره - 00:05:40
في محاذاة ظهره. ليبقى رافع راسه كده ولا يبقى مذلل رأسه اوي. يعني انا كنت باصلي قريبا في الجماعة الشرعية وجدت احد
الاخوة مطاطئ رأسه في الركوع بطريقة مدهشة جدا. ولعل هذه اول مرة في حياتي - 00:06:10
شوف هذا المنظر. يعني موطي راسه قوي. لدرجة ان تقاد انفه ان تمتس ركبتيه شوفوا درجتي قوي. وهناك بعض الناس لا سيمها
الشباب. لأن الشباب بيقى لابس فانلة على حز البنطلون. فيخاف ان هو يوطى اوي. لأن لو وطى شوية ايه اللي يحصل؟ ضهره يظهر
00:06:30 -

فيادوب انحنا يسرا كده. يبقى ضهره عامل كده اهو. يعني كانه واقف بس ايه وطي راسه شوية. ده ما ينفعش يبقى هو لا يشخص رأسه ولا ايه؟ ولا يصوب رأسه ولكن بين ذلك - 00:07:00

سبحان الله! طبعاً دي الحمد لله كتير من اخوانى يفعلون ذلك حسناً. حد يقدر يقوم كده؟ يقول ايه؟ وربنا كده المسألة دي قم كده ياشيخ البخاري. قل لنا العيال بتوع البناطيل - 00:07:20

الهفا دول بيعملوا ازاي والناس المتكلفين بالخض ازاي والصورة سايحة ازاي. معلش انت اجل واعز ايوة شف عامل ازاي. خايف. خايف على آآ سبحان الله. طب والتاني بقى المتكلم بقى في في الركوع قوي. والله اشد - 00:07:40

ده حاجة بقول لأول مرة طب شف بقى جد كده تبقى عاملة ازاي دي. لأنك لو عملتها هتلاقى منظرها مفجع فجيعة حاول كده سن اللياقة يا عم الشيخ البخاري. شف اشد كمان من كده. طيب - 00:08:10

ولكن بين ذلك تبقى ازاي بقى؟ بين ذلك. الله يفتح عليك. الله يفتح عليك. ويعدل ويعدل بزواجهك ان شاء الله. وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً. كلمة يستوي قائماً يعني معناه ان كل جزء يرجع - 00:08:30

الى موضعه. يبقى فيه طمأنينة، مش لياقة بدنية عالية، فيه طمأنينة. وكان اذا رفع رأسه من السجدة اي من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعداً السجدة بين ركعتين. آآ الجلسة بين السجدين يستوي فيها يطمئن - 00:09:00

وكان يقول في كل ركعتين التحية اللي هي التحيات. التحيات لله. وكان يفرش رجله اليسرى الفرش يعني يعني يتني رجله اليسرى. وينصب يعني يوقف رجله اليمنى تيجي ازاي دي بقى؟ مين يورينا المسألة ديت؟ ده لما يكون الصلاة لما يكون الصلاة - 00:09:30 آآ ليست ثلاثة او رباعية. الصلاة لو ثلاثة او رباعية يبقى فيها جاء التورك. لكن لو الصلاة ركعة او ركعتين يبقى فيها الافتراض. ازاي؟ على انس وربنا كده. بس ما عملتها صحت تتعرض - 00:10:00

انت دلوقتي هتعملني لنا ايه؟ هتعملني لنا ايه طيب جميل.يلا يا اخ انس وربنا كده. الله! طب تعال كده عشان انا اشوفك عشان هم بقى يشوفوك كده ابنتنا انس هيفرش اهو. اقعد كده يا يا انس. ايها الخلف دور كده تمام. مزبوطة كده - 00:10:30 تمام خلاص تمام. طيب التبرج بقى اللي هو ايه بقى؟ وكان ينهى او خلينا بقى في الحديث كان ينهى عن عقبة الشيطان. عقبة الشيطان يعني ايه؟ اما يفرش قدميه ويقعد على عقبيه - 00:11:00

واما ينصب قدميه ويقعد على ايه؟ على عقبه. كده او كده. دي اسمها ايه عقبة الشيطان. دي عاوزة واحد رياضي شوية. تعرف تعملها؟ طب مين يعمل العقبة ديت؟ طب تعال ياد يا قمور انت. احنا اليومين دول - 00:11:20

صيانة ما شاء الله بيعمل الصورة الاولى لعقبة كده. آآ افرش الرجلين الاثنين وجلس انت كده واسعة اوكي كده ده حركة اسمها الضفدعه دي. انت انت بتلعب طيب. لحسن هو الافتراض مش ان هو يعملها كده. ده انت ما شاء الله يعني - 00:11:40 ما هي احسن دي برضك مش ما تتفعش برضه. طيب جزار الله خيراً. الافتراض زي يعني ينجم رجله كده ويقعد على ايه؟ على عقبيه. ايوة تعال كده يا هادي يا حسن - 00:12:10

انت حاسس انت ايه؟ حسين. حسين! طيب ماشي. ارجع ورا كده اهو. ها. تمام. هتعمل ايه ايوة ادي ادي الصورة. ادي الصورة. شف بقى الحسن ما شاء الله رجله الاثنين الحسين. فارش رجله الاثنين وجلس على على ايه؟ على عقبتيه - 00:12:30

طيب. الثانية بقى يوقف رجله الاثنين. وقف رجليك الاثنين كده يا حسين. ها اقعد بقى لأ هيقعد على عقبيه. اه. لا لا لا مش كده. زي الثانية بالضبط بس يوقفها. زي الثانية بالضبط يوقفها - 00:13:00

لا لا اصل دي عاوزة شوية لياقة طيب تمام. تمام. ماشي. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراشا السبع. دي طبعاً دي سهلة او اي - 00:13:30

الانسان لما يكون واحد بقى عاوز يبلط ولا عاوز يعني ايه ينام ودي بتحصل كتير يقوم بقى ايه حاطط ايديه كده ويقوم ايه نائم. حد يورينا كده افتراش فراش الذراعين كده على الارض ازاي - 00:14:00

ه؟ بس ده عاوز يبقى واحد سبع. عاوز واحد سبع عمرو فين عمرو؟ تعالى يا سبح. اصل هو الدكتور ما برضاش ان انا ارد له طلب.

هنشوف السبع كيف يفرض ذراعيه. دخل السبع او الضر. ادي السبع دخل اهوت. يلا يا سبع - 00:14:20
السبب حاطط ايديه كده هو. ايوة. بقى خطوتين العجلة كده للشمال عجلة على الشمال ايوة فين شمالك يا ابني؟ عجلة كده بيقى تعال كده اهو. الله! كده هو ايوة تمام. كمان لف كمان. بس. يلا اعمل بقى - 00:15:00

ارأيتم تجد جراك الله خيرا تجد ناسا كثيرين ما شاء الله بلغوا ده السن عتيه وهم ساجدين لهم ايه؟ عاملين المسألة دي. فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم. صلى الله عليه وسلم - 00:15:30
الحديث الحادي والثمانون عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع - 00:16:00

رفعهما كذلك. وقال سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو اي - 00:16:30
بحمازاة منكبيه والرجل له من كبابه. رجل له منكبا المنكب له هذا وذاك. هكذا. اذا افتتح الصلاة. وهذه في تكبيرة رد الاحرام في تكبيرة الاحرام. يبقى ده اول تكبيرة يرفع فيها ايده. واذا كبر للركوع - 00:17:00
لما يجي يركع يقول ايه؟ الله اكبر يركع. واذا رفع رأسه من الركوع هو طالع من الركوع هو يقول ايه؟ سمع الله لمن حمده. وهو طالع من الركوع. يبقى دي كم؟ تلات حاجات. اما اذا - 00:17:30

فسجد كان لا يرفع يده عندما يسجد. والتسميع يكون للامام والمأموم. يعني الامام كان بيقول سمع الله لمن حمده. ايضا المأمون برضك يقول ايه؟ سمع الله لمن حمده. التسميع للامام - 00:17:50
ال الحديث الثاني والثمانون وبه الختام لان الاحاديث طويلة شيئا ما اليوم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم. على الجبهة. وأشار بيده - 00:18:10
الى انفه. واليدين والركبتين. واطراف القدم تمي عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم. على الجبهة وأشار بيده الى انفه - 00:18:50
واليدين والركبتين واطراف القدمين. امرت للدلالة على ان السجود على هذه الاعظم واجب. واجب. والاعظم الجبهة والفم. الجبهة والانف شيء واحد. طب ولماذا قلنا ان الجبهة والانف شيء واحد. لانه جعل الانف مع الجبهة في شيء واحد. فعندما ذكر الجبهة - 00:19:20

اشار الى الالف. فكان هذا اشاره الى ان الجبهة والانف شيء واحد. لان بعض الفقهاء سبحان الله يرى انه لو سجد على انفه لا جزأها. يعني لو واحد سجد على شوفوا بس من غير ان يسجد على الجبهة لا جزأه ذلك. وهذا الامر ربما يكون فيه عسر. يعني لو انه - 00:20:00

مسجدة على الجبهة ولم يسجد على الانف لكان ذلك ايسر. لكن سبحان الله! كأنهم فهموا تأويل الصحابي اشار بيده او نقل الصحابي وأشار بيده الى انفه ان ده بيان المقصود من الجبهة. وده لا يمكن - 00:20:30
لا يمكن لان الجبهة لا تفسر بماذا؟ بالانف. ادي الجبهة وادي الانف فكيف تفسر الجبهة بالانف؟ بحيث لو قلنا انه لو لو سجد على الانف لجزاءه ذلك عن الجبهة. فالجبهة - 00:20:50

والان في شيء واحد. وبعددين اليدين المقصود باليدين هذا اطلاق الكل ويقصد به الجزء ده موجود في اللغة. واليدان المقصود بهما باطن الكف يبقى دخلنا كده ايه؟ ثلاثة والركبتين اللي هو المفصل الذي آلينتشني عند السجود - 00:21:10
ادي ركتبين ادي خمسة واطراف القدمين بان تنصبهم وان يجعلهم تجاه القبلة لهذه سبعة اعظم امر النبي عليه الصلاة والسلام المصلية ان يسجد عليها نكتفي بذلك ونسأل الله تعالى التوفيق - 00:21:40